

حلقات نور على الدرب (712) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلاً بكم. إلى حلقة جديدة في برنامجكم نور عن الدرب أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فأهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. أهلاً بكم - [00:00:17](#)

معين نبدأ برسالة باعثتها المعذبة المحتررة الحائرة نون العلي تذكر بانها ابتليت بالوسواس القهري في وضوئها وصلاتها وغسلها وكثير من الطاعات تعبت بنا نفسياً وجسدياً من كثرة إعادة الصلاة والوضوء والغسل - [00:00:35](#)

أصبحت حياتها شك في شك كما تقول. ولا تطيق نفسها خصوصاً بعدما أصيبت بما أكد الأطباء أنه تقدير في البول تقول لا أدري هل هو حقيقي أم هو من الوسواس الذي أصبت به - [00:00:56](#)

هل يجب علي أن احتاط قبل الوضوء بنصف ساعة وقبل الصلاة أيضاً أتوضأ أكثر من مرة ماذا يجب علي؟ كيف أعرف أنه شك ووسواس أه أرجو أن تبلغوني بالطريقة المثلى أحسن الله اليكم جزاكم خيراً - [00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه. اللهم صلي عليه وبعد فإن الله جل وعلا علمنا في كتابه الكريم - [00:01:29](#)

الاستعاذة من آثار الوسوسة والموسوسين وأنزل سورة عظيمة ذكر فيها أمر المولى جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة من الوسواس وينبغي لمن ابتلي بذلك ألا يصرفه الوسواس عن شيء من أمرنا - [00:01:51](#)

آخرته وإن يعتمد على الله جل وعلا ثم على العزيمة الإرادة القوية بأن لا يلتفت إلى هذه الخواطر فإن الإنسان إذا استسلم لها أفسدت عليه حياته وأربكته في أموره كلها - [00:02:19](#)

الشیطان لا يأتي لابن آدم يوسوس له في شراء حاجات أو بيعها أو انفاق في وجوه سوء وظلال وإنما يسعى لإفساد حياته الدينية في صلاته ووظوئه حتى يسعى ليذكره أثناء الصلاة - [00:02:43](#)

ما لم يكن يذكره خارجها يشرع للمرء أن يهتم بالاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم ووساوسه ووساوس أعوانه من شياطين الجن والانس نصيحتي للساعة ومن في مثل حالها أو دونها أو أشد منها - [00:03:09](#)

أولاً لا تظن أن ما أصابها أشد شيء في هذا المقام فما من بلية إلا وقد يكون في الناس ما هو أشق منها وما من نعمة إلا وقد يكون الله جل وعلا منح - [00:03:36](#)

غير صاحب هذه النعمة نعمة أجل منها ففضل الله ونعمه لا حدود له وابتلاء البشر متنوع وقد تكون أنواع من الابتلاء تنطوي على الخير والمصلحة للعبد بأن يحسن التوكل على الله - [00:03:55](#)

وإن يكثر الالتجاء إليه والفرع إلى عفوه ورحمته وأناسة نصيحتي لك أن تعقد العزم في وضوءك للوضوء ألا تتراجعني إلى أعادته مهما لبس لك حتى لو رأيت أن العضو يبدو أنه لم يصبه الماء - [00:04:22](#)

لا تلتفتي فان الماء اذا زل بسرعة اه سرع التبخر الى موقع اصابة الماء فظن انه لم يصبه الماء كوني على موقف صلب في عدم

الالتفات الى هذه الخواطر والهواجس - 00:04:52

فيما يتعلق بالوضوء والاعتسال خذي ما ثبت من السنة عن الوضوء اكثره لسائر الاعضاء ثلاث مرات وما زاد عن الثلاث فوسوسة

تجنبه في الاعتسال افضل له بعد الاستنجاء الوضوء كالوضوء للصلاة - 00:05:15

ما عدا القدمين تؤجلان الى نهاية الاعتسال فاما اكمل الناس في طهارة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وكانت سيرته في وضوء في

في اغتساله انه يستنجي ثم يغسل يديه بعد ذلك - 00:05:47

الماء ودلكهما في تراب لانهم لا يوجد عندهم اشنان ولا صابون وانما يستعينوا بالله جل وعلا ثم بالماء والتراب معه في ازالة ما قد

يعلق باليد ثم يتوضأ وضوءه للصلاة - 00:06:16

يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا يغسل وجهه الخديمة ثلاثا ويغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثم يفيض الماء على رأسه وساري جسده

حتى يبلغ جسده كله ثم يتحول ويغسل قدميه فهذا اكمل حالات الوضوء - 00:06:37

واشرفه كلما كان اكثر موافقة بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتساله نصيحتي لك الا تعيدي الاعتسال واذا كانت لدى

الانسان نوع من انواع السلس وهو حصول قطرات من البول دون شعور بها - 00:07:02

فلا يعيد الاعتسال ولو يعيد الوضوء لكن اذا كان مصابا بهذا النوع من نواقض الوضوء يتوضأ لكل صلاة اذا دخل وقتها ويصلي بذلك

الوضوء تلك الصلاة والنوافل السابقة لها والتالية لها - 00:07:26

وقراءة القرآن فاذا حان وقت الصلاة الاخرى توطأ له واما في صلاة الجمع فانه يصلي الصلاتين المجموعتين الى بعض بنفس الوضوء

الذي توضحه لصلاة الظهر او لصلاة العصر المغرب ينبغي لمن اصاب بهذه الوسواس - 00:07:48

ان يكثر من قراءة الاذكار التي يستعين بالله ثم بها على طرد الشيطان عندما يذكر الذكر ينبغي ان يرفع صوته بذلك بحيث يسمع من

كان عنده في المكان لان ذلك ما طردة للشيطان - 00:08:15

فان الشيطان لا يجالس اهل الذكر اثناء ذكرهم ولو اننا في كل مجلس من مجالسنا نكثر من سبحان الله وبحمده لا اله الا الله بحيث

نصنع من معنا لكان ذلك - 00:08:36

عاملا قويا كريما في طرد الشيطان عن المجالسة فليجتهد الانسان في هذه الامور ولا يوطن نفسه على انه سوف ينجح باذن الله

بمعالجة هذا الامر مع قد يأخذ به المرء - 00:08:53

من العلاجات الطبية ومن العقاقير التي علم انها مفيدة يجمع بين الادعية والاذكار والعلاج الطبي الشرعي وبين الطب بمواده ولا يظن

ان النجاح انما اتى عن طريق العقاقير والادوية بل يجزم - 00:09:12

ان تفاعل العلاجين كان سببا باذن الله لزوال ما قد اصابه وكلما احس بخفة من هذه الاثار جدد الشكر لله على ما من به لا تعيدي صلاة

لهذه الشكوك ولا وضوء ولا اغتسالا لهذه الشكوك - 00:09:37

توكلي على الله واستعيني به وثقي بان الله جل وعلا هو كاشف الظر والبلوى والله المستعان احسن الله اليكم رسالة قريبة من السابقة

لكن في شأن اخر في اه سائل يقول اذا كان شخص مصاب بحالة نفسية - 00:10:04

لكنه آ لا يصلي لانه غير مستقر الحال. هذا الشخص قبل ان يصاب بحالته كان يصلي في المسجد باستمرار. الان لا يستطيع ان

يغتسل ولا يتوضأ ولا يصلي بسبب هذا الانفصام في الشخصية - 00:10:21

او ما او هي اه يعني مرض نفسي خطير. يقول هل عليه شيء العقل هو مناطق التكليف اي ان التكليف والتكاليف انما هي معلقة على

العقل اذا كان العقل سليما - 00:10:37

وجب على الانسان ان يقوم بالاعمال الواجبة واذا كان العقل مختلا فان الله لا يخلف نفسا الا وسعها وفي الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم رضي الله عنه رفع القلم عن ثلاثة - 00:10:59

وذكر منهم فاقد العقل لكني انصح اه هذا صاحب هذه الحالة ان كان هو السائل ان يلتجأ الى الله جل وعلا ويكثر من قراءة القرآن

ينفث على نفسه بما يقرأ - 00:11:17

انصح ان يستعين بالله ثم بقراءة الفاتحة سبع مرات ينفث في يديه ما عاد بعدك قراءتي كل مرة ثم يمسح هذا نص على وجهي
وصدره ورأسه وما وصل اليه وصلت اليه يداه من اعالي جسده - 00:11:41
ويقرأ مع ذلك بسورتي المعوذتين التي قال النبي عنهما صلى الله عليه وسلم ما تعوذ بمثلهما ويقرأ اه سورتي الاخلاص وهما قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد يقرأ خواتيم سورة البقرة - 00:12:05
والقرآن كله خير وفلاح يرقى نفسه بشيء من هذا. انصح هذا السائل باقتناء بعض الكتب وارشد الى كتاب الازكار للامام النووي
وارشد الى كتابي عدت الحصن الحصين لابن الجزري وعليه شرح - 00:12:29
الشوكاني واسم الكتاب تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين ليقرأ في حالة الضيق ويجد ما نقل عنها والكتاب مهم وثمان كتاب
الاذكار للنوى اوسع وهناك الادعية موجودة كما في رياض الصالحين - 00:12:52
وفيك الدعاء في كتاب مشكاة المصابيح وغيرها من كتب الحديث فكلما كان الدعاء من الالفاظ المختارة اما من القرآن الكريم او من
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو بحول الله اجدى وانفع - 00:13:24
مع اعتقاد ان الشفاء بيد الله وانه لا شافي الا هو وانه كما قال الخليل ابراهيم عليه السلام في قوله واذا مرضت فهو يشفين فهو
الشافي جل وعلا نسأل الله ان يشفي - 00:13:45
اهذا السائل او هذا المصاب بهذا المرض ويشفي مرضى المسلمين في كل مكان ومرضى القلوب ومرض القلب هو الاقسى ومرضى
ومرض الابدان انه جل وعلا القادر على كل شيء. نعم. اللهم امين - 00:14:03
احسن الله اليكم امرأة من سورة الحال توفي زوجها وهي في بيت مستأجر ولديها اطفال دخلوها لا يكفيها للمصاريف الحياتية هل
تعطى من الزكاة لتسديد ايجار البيت نعم ما دامت - 00:14:19
غير قادرة على توفير اجار المنزل مع النفقة اللازمة فهي من اهل الزكاة تعطى بالقدر الذي يكمل لها النفقة التي منها اجرة المنزل. نعم
احسن الله اليكم هذه السائلة ميم نون تقول هل قول اللهم اغفر لي ولوالدي بين السجدين بصفة دائمة يعتبر بدعة؟ لا ليس بدعة -
00:14:34
الانسان في صلاته يدعو بما شاء من الادعية الا انه كلما كان الدعاء في هذه العبادة متعلقا بما في الآخرة من الفوز بالجنة والنجاة من
النار ولا حرج على الانسان ان يدعو لوالديه - 00:15:05
ولمن يحب وعطاء الله واسع و للدعاء مفيد للمدعو له والداعي ايضا نعم احسن الله اليكم تقول اذا شككت في واجبين او اكثر في
الصلاة كم يجب علي من سجود للسهو - 00:15:26
لو حصل عند الانسان في صلاته شك في كل ركعة من الركعات شكاً غير متيقن فانه لا يجد يجب عليه سوى سجدتي السهو احسن
الله اليكم هذه سائلة تقول هل تعطى الاخت الشقيقة من الزكاة - 00:15:46
اذا كانت من الاصناف الثمانية اذا كانت من اهل الزكاة والمزكي غير قادر على الانفاق عليها لو انفق عليها لما بقي لديه المال جاز له ان
يعطيها من الزكاة اما ان كان موسعا عليه - 00:16:04
وعنده مال ويريد ان يبر اخته ويحسن اليها هل يحسن الى اخته من ماله لا من مال الفقراء ان الزكاة حق للفقراء فاذا بخل هو ولم
يشأ ان يعطيها نفقة - 00:16:25
وهي لا تريد ان تخاصم في ذلك فاعطائها من الزكاة خير من تركها. نعم اسأل الله ان تقول سمعت بان مقدار المسافة بين السترة
والمصلي عند سجوده مقدار ممر شاة - 00:16:48
وهذا معناه انني اكون ملتصقة بالسترة فهل هذا صحيح المقصود ليس الوقت من موضع القدمين اشياء تمر من موقف الواحد موقع
سجوده دون ان تمس شيء وانما المقصود بمرشاة اي - 00:17:01
بينه وبين موضع سجوده والامر واسع. المهم ان المصلي يحسن ان يكون يصلي الى سترة ان كان الذي امامه حائط جدار او عمود

اسطوانة فهي كافية وان لم يكن فيحسن به اذا - 00:17:28

كان يصلي ان يضع بين يديه السترة حتى ولو امن ان يمر احد بينه وبين موضع سجوده احسن الله اليكم هذا المستمع سعد كنا عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول هل المراد بقول الامام استوتوا واعتدلوا - 00:17:50

استقامة الصف ان نضع القدم بالقدم حتى تحصل مضايقة للمصلين بهذه الامور الا المصافاة والمراصة في الصلاة امر مطلوب من المصلي لكن ليس بمعناه بالقدر الذي يحك الكعب الكعبة وتلتصق القدم بالقدم - 00:18:05

المقصود الا تترك فرجا بين المصلين النبي يقول رأيت تمرق من بين الصفوف كالحذف اي كالصغار الغنم بعض الناس تكون عنده حساسية في قدمه اذا الصق به قدم اخر شوش عليه - 00:18:33

هذا ينبغي ان يجتنب لكن لا يترك فرجة بينه وبين المصلي يكون الكتف والجانب لا فرجة بينها وبين كتف المصاب في الآخر انما بعض الناس اجتهدا منهم تجده يلصق قدمه بقدم مصافه - 00:18:57

ولكن بين قدميه هو تدخل الشاة الكبيرة فليس هذا من باب المراصة هذه الفرجة الواسعة الكبيرة اكبر مما يكون بين قدم هذا المصلي وقدم مصافه الآخر كما ان فيها شيء - 00:19:22

شيئا من التكلف والاهتمام بها وينظر الى قدميهما ما مقدار المسافة بين آآ قدمه وعقبها وبين القدم الاخرى فان كانت ضيقة توسع الزيادة ما يضايقه الذين بجانبه ينبغي ان تكون الصلاة - 00:19:42

على قدر كبير من بالتواضع والرفق دون اشعار للنفس بالتكلف. نعم احسن الله اليكم اذا كان الامام كفيفا فهل يكتفي بقول استوتوا واعتدلوا دون التفات؟ لانه لا يستطيع مساواة الصفوف - 00:20:03

هو الالتفات ليس المقصود منه الا يرى الناس وجهه وانما الالتفات ليمرى هل تقدم احدا منهم عن جاره في الصف او تأخر عنه هل ترك فرجة بينه وبين جاره او لم يترك - 00:20:19

فاذا كان مكفوف البصر يكفي ان يقول استوتوا نعم. احسن الله اليكم عندما يذهب انسان لشراء تمر من بعض من يعرف في السوق ولا يكون معه مبلغ من المال يأخذ التمر ثم يقول سأسدد لك المبلغ فيما بعد سمعت ان هذا من - 00:20:35

لانه اخذ تمر بذهب او فضة دون التقابض فهل هذا صحيح؟ لا هذا ليس بصحيح هذه مشتريات والصحيح ان الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الفضة بالفضة ان التمر بالتمر ولكذا الى عد الاصناف الستة - 00:20:53

قال فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لكن فيما يتعلق بالطعمة وديون السلم مع الناس في امس الحاجة اليه هذا فيه من التوسيع والتسهيل ما ليس فيه من ابواب التجارات. الحمد لله - 00:21:20

احسن الله اليكم اذا كنا في سفر وارادنا الصلاة فهل نُؤذن للصلاة نعم ينبغي ان يحرص المصلون في اي موقع يؤذن الاذان مطردة للشيطان الحديث الصحيح اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص - 00:21:38

حتى ينتهي المؤذن فيعود فاذا اقيمت الصلاة فعل كذلك فطرد الشيطان من المقاصد الشرعية ثمان الارض لتشهد لمن اذن عليها اذان عباد للصلاة يشهد له من الارض المسافة التي يمكن ان يسمع الاذان منها - 00:22:02

الامر الآخر جاء في الحديث الصحيح ان الله يعجب لعبد من عباده يرعى غنيمة اذا الصلاة اذن فصلى هذه مزايا عظيمة ينبغي ان يحرص عليها والناس لا يحرصون عليها كثيرا لا سيما على الطرقات العامة - 00:22:26

غفلة وتساهل وغير ذلك ينبغي ان يحرص الانسان على الاهتمام بهذه الامور وان يوطن نفسه على الاخذ بالسنة في اي موقع يكون في سفر ليحتفظ بشهادة الارض له ولعل قائل يقول ما الارض - 00:22:45

وكيف تشهد اليس الله ينطق كل شيء الم يقل للانسان جوارحه اعضاؤه يقول له او تقول له الجوارح عندما يقول لما شهدتم علينا يردون عليه انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ثم يأتون للتأنيب - 00:23:08

وما كنتم تستترون الى اخر الآية ينبغي للمسلم ان يحرص على الاخذ بالسنة فهم العلة والحكمة او لم يفهمها وسلف هذه الامة وخيارها اذا سئلوا عن شيء اما لم يستنب لهم - 00:23:28

العلة فيه او استبانت لكن ارادوا ان يعلموا الناس كفى التسليم لاوامر الله وامر واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم قائلهم كنا نؤمر بكذا ولما سئل الصحابة عن العزل هل يجوز؟ قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:23:51](#)

وعائشة لما صارتها سائلة لماذا اه تقضي المرأة الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت للسائلة احروورية احروورية انت يعني هل انت من حوروراء التي نبغى فيها الخوارج الذين يكفرون بالمعاصي ويسفكون - [00:24:13](#)

عندما المعصومة بمجرد ما يظنونه على معصية وكانوا متشدين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فقالت عائشة وهم بدأوا في حرورة - [00:24:34](#)

قالت احروورية انت؟ قالت لا ولكني اسأل فقالت رضي الله عنها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ولم ترد تذكر تعلل وتقول لا لو امرت بقضاء الصلاة اذا كان ذلك - [00:24:55](#)

مرهقا لها لكثرة ما يأتيها الحيض في الشهر مرتين وتكن تقضي كذا وكذا بل قالت نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة اي عليكم ان تسمعوا وتطيعوا. علمتم حكمة او لم تعلموها - [00:25:12](#)

الله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول عندنا في العمل احد الاخوة الوافدين وهو من حفاظ كتاب الله عز وجل واخلاقه ونحن نقدمه للصلاة لكنه قد علق تميمة على صدره. فهل تصح الصلاة خلفه - [00:25:27](#)

توبوا الى الله جل وعلا عما سلف ولا تدعوه يؤمكم ان شاء الله صحيحة لا اقول باطلة لما في ذلك من المشقة عليكم لكن لا يؤمنكم معلق تميمة والنبي يقول - [00:25:46](#)

من تعلق تميمة فلا اتم الله له فمن علق ودعة فلا ودع الله له ويقول الصحابة لمن رأوا عليه تميمة انك لو مت ما افلحت ابدا وهي عليك والتمائم من الشرك - [00:26:06](#)

وان الواحد يحفظ القرآن ويتظاهر ظاهرا وباطلا في الخشوع في الصلاة وادائها والاكثر منها ومع ذلك يعلق التمام هذه التعاليق مفسدة لتلك الصلوات افهموه ذلك اهدوا له كتاب التوحيد كتاب التوحيد - [00:26:27](#)

من شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ومعه شرحا شرح فتح المجيد او تيزور تيسير العزيز الحميد وكلاهما لعالمين من ذرية الشيخ رحمة الله عليه. فتح المجيد لعبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب - [00:26:49](#)

وتيسير العزل الحميد لسليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة -

[00:27:11](#)

بل العلماء ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:27:28](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:43](#)